

Distr.: Limited
1 September 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الحادية والستون
١٤ آب/أغسطس - ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦
البند ٨ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والستين

مشروع تقرير

المقرر: السيد فاليري زدانوفيتش (بيلاروس)
إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

(البند ٣ (ب))

البرنامج ١٠

التجارة والتنمية

- ١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستها ١٣ التي عُقدت في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٦، في البرنامج ١٠، التجارة والتنمية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين (A/61/6 (Prog.10)).
- ٢ - وقدّم ممثل الأمين العام البرنامج، وردّ على أسئلة طُرحت أثناء نظر اللجنة في البرنامج.



المناقشة

٣ - جرى الإعراب عن التأييد لبرنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومركز التجارة الدولية الذي كان متفقا مع توافق ساو باولو. وأثني على نوعية التوجه العام للبرنامج المعروض في الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين.

٤ - وأعرب عن رأي مفاده أن الأدوار الهامة للأونكتاد ولمركز التجارة الدولية تحظى بالاعتراف. وأشار إلى أن تلك البرامج الفرعية سوف تؤدي، في جملة أمور، إلى إيجاد ظروف أفضل للتجارة العالمية بالنسبة للبلدان النامية، والمساعدة على إدامتها في الاقتصاد العالمي، ومعالجة الفقر بطريقة تعزز فرص التنمية التي تتيحها عملية العولمة، مع المساعدة على تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية في القرن الحادي والعشرين. والدور الذي يقوم به الأونكتاد باعتباره النقطة المركزية في الأمم المتحدة بالنسبة لمسائل تتعلق بمجالات الشؤون المالية والتكنولوجيا والاستثمار والتنمية المستدامة حظي بالثناء أيضا. والمساعدة التقنية التي ستقدم إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في إطار البرامج الفرعية ٢ و ٣ و ٤ و ٦ كانت موضعاً للترحيب.

٥ - وجرى الإعراب عن التأييد لتعزيز قدرة الأونكتاد وللأعمال التي يقوم بها في ثلاثة مجالات رئيسية هي بناء توافق في الآراء، والاضطلاع بالبحوث وتحليل السياسات، وتقديم المساعدة الإنمائية. وجرى الإعراب عن رأي مفاده أنه ينبغي ضمان الموارد اللازمة كي يفي الأونكتاد بولايته. وجرى الإعراب أيضا عن رأي مفاده أنه ينبغي الإبقاء على الدور الذي يقوم به الأونكتاد كمركز فكر والعمل على تعزيز ذلك الدور. وأشار إلى أنه بالنظر إلى الحالة الراهنة لمفاوضات منظمة التجارة العالمية ينبغي إعادة تنشيط نظام الأفضليات المعمم. وجرى الإعراب عن رأي مفاده أن البرنامج يتصف بالعمومية الزائدة وأنه ينبغي أن يعمل الأونكتاد على تعزيز الجهود التي تهدف إلى تعزيز التجارة فيما بين بلدان الجنوب ومحاربة الغش والفساد.

٦ - وحظيت بالترحيب الجهود التي يبذلها الأونكتاد للمساهمة في تحقيق، وتنفيذ، نتائج المؤتمرات العالمية التي عُقدت مؤخرا.

٧ - وجرى التأكيد بصفة خاصة على أهمية البرنامج الفرعي ١ في المجالات التالية: بناء القدرات، والحد من الفقر، ووضع استراتيجيات لتكيف البلدان النامية مع تحديات العولمة. وجرى الإعراب عن القلق إزاء أثر العولمة على التجارة الدولية بالنسبة لأقل البلدان نمواً، وخاصة إزاء انخفاض أسعار السلع الأساسية التي تُنتج في أقل البلدان نمواً مقابل ارتفاع أسعار المنتجات تامة الصنع التي تنتجها البلدان المتقدمة النمو، وهو ما يسهم في إدامة حالة الفقر.

وجرى الإعراب عن التأييد بشأن الإنجاز المتوقع (ب) للبرنامج الفرعي ١ بالنسبة للتقدم نحو تمكن البلدان النامية من تحمل الديون. وجرى الإعراب عن التأييد للرأي الذي أبدته الفرقة العاملة والذي مفاده أنه يتعين أن تقدم الموارد الكافية لتعزيز الأنشطة التي يقوم بها الأونكتاد في دعمه لتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

٨ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٢، جرى الإعراب عن التأييد للدور الذي يقوم به الأونكتاد في تحسين فهم السياسات المؤدية إلى اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر ونقل التكنولوجيات والاستفادة منهما والبعد الإنمائي للاتفاقات الدولية. وجرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أن الأعمال التي يقوم بها الأونكتاد سوف تحسّن الفرص المتاحة أمام المشاريع في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتعزيز قدرتها على المنافسة. وأشار إلى الدور الذي يقوم به الأونكتاد فيما يتعلق بالإحصاءات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر في جميع أنحاء العالم بالنسبة لأفريقيا، كما جرى الإعراب عن رأي مفاده أنه ينبغي القيام بالشيء نفسه بالنسبة لمناطق أخرى. وأشار أيضا إلى أهمية إضافة عبارة "من خلال وضع سياسات فعّالة ونظام حصيف لتوسيع قطاع التأمين" في الإنجاز المتوقع (ج). وجرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي أيضا أن يكون من أهداف البرنامج تعزيز التنسيق فيما بين واضعي السياسات من أجل تفاعلي الأزدواجية.

٩ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٣، جرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أنه من المهم للبلدان النامية أن تكون لديها فرصة أكبر للوصول إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو، وخاصة في الزراعة، وأنه من الضروري أن تسهّل البلدان المتقدمة النمو هذه العملية. وجرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أن المبادرة التي أُنخذت في الفقرة ١٢ من المرفق الثالث لورقة غرفة الاجتماعات E/AC.51/2006/CRP.1، بشأن الرقم القياسي للتجارة والتنمية هي موضع ترحيب، وأنه ينبغي النظر في تحسينه، وربما يكون ذلك عن طريق زيادة عدد البلدان والعوامل التي أُدرجت في مجموعة المسائل التي كانت موضعا للنظر من أجل ضمان ألا يكون ذلك الرقم القياسي محدودا بدرجة كبيرة. وجرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أن قطاع السلع الأساسية في البرنامج الفرعي ٣ له أهمية بالنسبة للبلدان النامية وللجهود الرامية إلى إدماج السلع الأساسية في التنمية. وطُرح سؤال بشأن الكيفية التي يسهم بها الأونكتاد في تحقيق استقرار أسعار السلع الأساسية.

١٠ - وجرى الإعراب عن التأييد لدور البرنامج الفرعي ٤ في تحسين قدرة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على المنافسة في التجارة الدولية، من خلال عدة سبل من بينها استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية الموارد البشرية، وهو ما قد تكون له

قيمة كبيرة في المجموعات الإقليمية، مثل مجموعة "السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي" وجمتمع أمم أمريكا الجنوبية.

١١ - ونقل "تنمية أفريقيا" من البرنامج الفرعي ١ إلى البرنامج الفرعي ٥ كان موضعاً للترحيب. وجرى الإعراب عن التأييد بوضع أقل البلدان نمواً وأفريقيا كأولوية. وجرى الإعراب عن أهمية طلب المجموعة العاملة أن "يكفل وجود تكامل بين ولايات جميع البرامج الفرعية" والحاجة إلى تعزيز البعد الإنمائي في تنفيذ البرامج من أجل كفاءة التركيز على التنمية في المبادرات الجديدة. ومن هذه الناحية جرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أنه كان ينبغي أن تستشير الأونكتاد الحكومات الأفريقية مقدماً. وتقسيم البرنامج الفرعي ٥ إلى ثلاثة أقسام، هي أقل البلدان نمواً وتنمية أفريقيا والبرامج الخاصة، كان موضعاً للتأييد لأن الأقسام الثلاثة تعزز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

١٢ - وجرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أنه ينبغي أن تؤخذ البلدان التي تمر بمرحلة صراع وبظروف ما بعد انتهاء الصراع في الاعتبار في البرنامج الفرعي ٥. وجرى الإعراب أيضاً عن الشعور بخيبة الأمل إزاء البرنامج، الذي كان شرطاً لا بد منه للبلدان النامية بالنسبة لنقص الأفكار المتكررة في مجال التجارة للدول الجزرية الصغيرة النامية. واستمرار التركيز على أفريقيا وعلى الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا كان موضعاً للترحيب بصفة خاصة مع مراعاة التحديات المحددة التي تواجهها البلدان الأفريقية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وجرى التأكيد على أهمية إضافة الحملة التي نصها "سوف تسهم في تحسين فهم التماسك القائم بين القواعد الاقتصادية الدولية والسياسات الوطنية والاستراتيجيات الإنمائية" في الفقرة ١٠-١٣ من الاستراتيجية.

١٣ - والإسهام الذي قدّمته الفرقة العاملة المعنية ببرامج التجارة والتنمية، كما يظهر في المرفق الثالث لورقة غرفة الاجتماعات E/AC.51/2006/CRP.1، لقي تأييداً.

١٤ - وجرى الإعراب عن التأييد للبرنامج الفرعي ٦، وخاصة للهدف الذي حدده، ضمن أهداف أخرى، مركز التجارة الدولية وهو تعزيز التنمية البشرية المستدامة والإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الاقتصادات النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية وذلك من خلال تنمية التجارة والأعمال التجارية الدولية. وجرى الإعراب عن الرأي الذي مفاده أنه من المتوقع إشراك أمانة الجماعة الكاريبية، وآلية المفاوضات الإقليمية الكاريبية، ولجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، كلما كان ذلك ملائماً.

الاستنتاجات والتوصيات

١٥ - أوصت اللجنة بأن تعتمد الجمعية العامة وصف البرنامج بالنسبة للبرنامج ١٠، التجارة والتنمية، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين وذلك رهنا بإجراء التعديلات التالية:

التوجه العام

فقرة جديدة

بعد الفقرة ١٠-٢، تضاف فقرة جديدة، ١٠-٣، يكون نصها كما يلي ويعاد ترقيم بقية الفقرات تبعاً لذلك حتى نهاية الفقرات:

”١٠-٣ سيجري تعزيز عمل الأونكتاد بأركانه الثلاثة، وهي البحث والتحليل، وبناء توافق في الآراء، والتعاون التقني. وسيجري تعزيز القدرة التحليلية المستقلة للأونكتاد لضمان نوعية عالية من أعمال البحث والتحليل اللازمة لمعالجة المسائل الرئيسية ذات الأهمية بالنسبة للبلدان النامية. وستدعم نتائج هذا التحليل وتعزز أنشطة الأونكتاد المتعلقة ببناء توافق في الآراء والتعاون التقني“.

الفقرة المرقمة سابقاً ١٠-٣

تضاف قبل الجملة الأخيرة جملة جديدة نصها ”وسوف يتم تبسيط الأعمال التحليلية المتعلقة بأقل البلدان نمواً على نحو أكثر فعالية“.

في الجملة الأخيرة يستعاض عن عبارة ”السابق ذكرها“ بعبارة ”المذكورة أعلاه“.

الفقرة المرقمة سابقاً ١٠-٦

يستعاض عن الجملتين الأوليين بما يلي:

”وفي محاولة للاستجابة على نحو أفضل للطلب العالمي المتغير والإصلاح المطلوب للأمم المتحدة، سيسعى الأونكتاد إلى استكشاف سبل ووسائل للإسهام بفعالية في أعمال لجنة بناء السلام وذلك بهدف دمج البلدان المعنية، وخاصة البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع، في الاقتصاد العالمي. وسوف يسعى الأونكتاد أولاً إلى اتباع نهج متسق يمكنه من المعالجة السريعة والمترابطة للمسائل ذات الأهمية للبلدان النامية التي تواجه التحديات العالمية المعاصرة. والبرنامج الفرعي لتنمية أفريقيا وأقل

البلدان نموا والبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة يهدف إلى تعزيز البرنامج الفرعي من خلال زيادة تآزر البحوث وتحليل السياسات واتباع نهج مترابط تجاه المسائل التي تهم هذه البلدان.

تضاف في نهاية الفقرة الجملة التالية: "وذلك بغية تعزيز البحوث والتحليلات التي تجريها مع المحافظة في الوقت نفسه على نزاهتها واستقلاليتها من الناحية الفكرية".

البرنامج الفرعي ١

العولمة والترابط والتنمية

هدف المنظمة

يستعاض عن عبارة "الحد من الفقر" بعبارة "القضاء على الجوع والفقر".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في الإنجاز المتوقع (أ) يستعاض عن عبارة "الحد من الفقر" بعبارة "القضاء على الجوع والفقر".

في نهاية الإنجاز المتوقع (د) يضاف ما يلي: "وذلك بتعزيز أنشطة الأونكتاد في هذا المجال من خلال تقديم الموارد الكافية".

البرنامج الفرعي ٢

الاستثمار والمشاريع والتكنولوجيا

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في الإنجاز المتوقع (ج) تضاف بعد عبارة "قدرتها على المنافسة من خلال" العبارة "سياسات فعالة ونظام حصيف لتوسيع قطاع التأمين، و".

مؤشرات الإنجاز

يستعاض عن عبارة "النسبة المتوية للبلدان" الواردة في المؤشر (ج) بعبارة "عدد البلدان" ويعاد تقييم المؤشر على أنه المؤشر "ج" ١

يضاف مؤشر جديد (ج) '٢' بحيث يكون نصه: "٢" زيادة عدد البلدان التي تشير إلى أن الأونكتاد يقدم المشورة والمساعدة المتسمتين بالفعالية فيما يتعلق بالسياسة من أجل تحسين التشريعات واللوائح المتعلقة بالتأمين وتنمية ذلك القطاع".

الاستراتيجية

الفقرة المرقمة سابقا ١٠-٩

يستعاض عن عبارة "وتشجيع نقل التكنولوجيا والابتكارات" الواردة في نهاية الفقرة بعبارة "، وتشجيع نقل التكنولوجيا والابتكارات، والعمل، بالنسبة لمجال التأمين، على زيادة قدرة البلدان النامية على أن تنظم قطاع التأمين، وترفع مستواه، على نحو يتسم بالفعالية".

البرنامج الفرعي ٣

التجارة الدولية

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في الإنجاز (أ) تضاف عبارة "بما يشمل البلدان غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية" بعد عبارة "البلدان النامية".

مؤشرات الإنجاز

تضاف في نهاية المؤشر (أ) عبارة "بما يشمل البلدان غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية".

تغيير المؤشر (ب) '٢' ليصبح "زيادة عدد البلدان والمعاملات التي يغطيها مؤشر التجارة والتنمية".

يستعاض عن كلمة "الإجراءات" الواردة في المؤشر (هـ) بعبارة "الإجراءات التي تركز على النتائج".

الاستراتيجية

الفقرة المرقمة سابقا ١٠-١٠

في الجملة الثالثة يستعاض عن عبارة "من منظور إنمائي لمساعدة" بعبارة "من منظور إنمائي من أجل مساعدة".

في الجملة الرابعة يستعاض عن عبارة "قدرتها على العرض والمنافسة" بعبارة "قدرتها على العرض والمنافسة والتنوع".

في الجملة الأخيرة تضاف بعد كلمة "وضع" عبارة "، أو تحسين"، وتضاف عبارة "، بما يشمل النظام العالمي للأفضليات التجارية فيما بين البلدان النامية"، بعد عبارة "الأفضليات التجارية".

البرنامج الفرعي ٤

الهياكل الأساسية للخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة وتنمية الموارد البشرية
مؤشرات الإنجاز

يعاد ترقيم المؤشر (ج) ليصبح المؤشر (ج) '١'.

يضاف مؤشر جديد هو المؤشر (ج) '٢' الذي نصه:

"(ج) '٢' عدد الموظفين الحكوميين الذين تلقوا تدريباً ويعتبرون أن البرامج المشار إليها في الفقرة ١٦٦ (برامج تدريبية بشأن المسائل الأساسية المتعلقة بالبرنامج الاقتصادي الدولي) قد أسهمت إلى حد كبير في فهم المسائل الأساسية المتعلقة بالبرنامج الاقتصادي الدولي".

الاستراتيجية

الفقرة المرقمة سابقاً ١٠-١١

تضاف بعد الجملة الثانية جملة جديدة نصها: "وسوف تعزز المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى البلدان غير الساحلية وبلدان العبور المجاورة لها، وخاصة تقديم المشورة بالنسبة للجوانب المتعلقة بالسياسة من اتفاقات النقل العابر والهيكلة الأساسي".

يستعاض عن عبارة "وسترکز الشعبة" بعبارة "وسيرکز البرنامج الفرعي".

في البند (هـ) يستعاض عن كلمة "بناء" بكلمة "دعم".

يضاف البند (و) بحيث يكون نصه: "(و) العمل، من خلال زيادة التعاون داخل المنظومة وتحقيق مزيد من التكامل في أعمال برنامج التدريب من أجل التجارة، على تعزيز المعهد الافتراضي والبرامج التدريبية المتعلقة بالمسائل الرئيسية المدرجة في البرنامج الاقتصادي الدولي والمبادرات الجديدة الأخرى".

البرنامج الفرعي ٥

أقل البلدان نمواً وأفريقيا والبرامج الخاصة

ينقح عنوان البرنامج الفرعي ٥ ليصبح:

”البرنامج الفرعي ٥ - أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة“.

ألف - تنمية أفريقيا

باء - أقل البلدان نمواً

جيم - البرامج الخاصة

ألف - أقل البلدان نمواً

يُغير تمييز العنوان الفرعي ”ألف“ بحيث يصبح العنوان الفرعي ”باء“ مع الإبقاء على اسم العنوان الفرعي (”أقل البلدان نمواً“).

يُنقل إطار (هدف المنظمة، والإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة، ومؤشرات الإنجاز) الخاص بالعنوان الفرعي القديم ”ألف“ كي يظهر تحت العناوين الجديدة.

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يضاف في نهاية الإنجاز المتوقع (ب): ”وبناء القدرات بالنسبة لملكية البلدان وتنفيذ مصفوفات العمل الواردة في إطار العمل المتكامل“.

مؤشرات الإنجاز

في المؤشر (ب) يستعاض عن عبارة ”في إطار العمل المتكامل“ بعبارة ”في الإطار المعزز للعمل المتكامل“.

باء - تنمية أفريقيا

يُغير تمييز العنوان الفرعي ”باء“ بحيث يصبح العنوان الفرعي ”ألف“ مع الإبقاء على اسم العنوان الفرعي (”تنمية أفريقيا“).

يُنقل إطار (هدف المنظمة، والإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة، ومؤشرات الإنجاز) الخاص بالعنوان الفرعي القديم ”باء“ كي يظهر تحت العناوين الجديدة.

الاستراتيجية

الفقرة المرقمة سابقاً ١٠-١٦

يعاد ترقيم الفقرة لتصبح الفقرة ١٠-١٤.

يُستعاض عن الجملة الأولى بما يلي: "تقع مسؤولية تنفيذ هذا البرنامج الفرعي على عاتق شعبة أفريقيا وأقل البلدان نموا والبرامج الخاصة". وفي الجملة الثانية يُستعاض عن "عبر البحث" بعبارة "يأجرا البحث".

الاستراتيجية

الفقرة المرقمة سابقا ١٠-١٣

في الجملة الأولى، يُستعاض عن عبارة "أقل البلدان نموا وأفريقيا والبرامج الخاصة" بعبارة "أفريقيا وأقل البلدان نموا والبرامج الخاصة".

جيم - البرامج الخاصة

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يُستعاض عن الإنجاز المتوقع (أ) بما يلي: " (أ) تعزيز التعاون الدولي لتنفيذ برنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان غير الساحلية النامية ضمن إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية، ولتحسين المشاركة الفعالة من جانب البلدان النامية غير الساحلية، وكذلك من جانب مجموعات البلدان الأخرى المذكورة في الفقرة ٣٣ من توافق آراء ساو باولو، في النظام التجاري العالمي.

الاستراتيجية

الفقرة المرقمة سابقا ١٠-١٤

يُعاد ترقيم هذه الفقرة لتصبح الفقرة ١٠-١٥.

في الجملة الأولى يستعاض عن عبارة "أقل البلدان نموا وأفريقيا" بعبارة "أفريقيا وأقل البلدان نموا".

تضاف الجملة التالية في نهاية الفقرة: "وسوف يؤدي البرنامج، من خلال التنسيق، إلى تعزيز الأعمال المتعلقة بالاقتصادات الضعيفة من الناحية الهيكلية والهشة والصغيرة وذلك حسبما يرد في الفقرة ٣٣ من توافق آراء ساو بالو".